

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 8 @ .

- (ولا أنتجعت إلا معبس حقبة % من الجذب لا تثني عليه حقائبه) .
- (مضى من أقام الناس في ظل عدله % وآمن من خطب تدب عقاربته) .
- (فكم من حمى صعب أباحت سيوفه % ومن مستباح قد حمته كتائبه) .
- (أرى اليوم دست الملك أصبح خاليا % أما فيكم من مخبر أين صاحبه) .
- (فمن سائلي عن سائل الدمع لم جرى % لعل فؤادي بالوجيب يجاوبه) .
- (فكم من ندوب في قلوب نضيجه % بنار كرب أجبتها نوادبه) .
- (أيسلم لم تحطم صدور رماحه % بذب ولم تثلم بضرب قواضيه) .
- (ولا اصطدمت عند الحتوف كمامته % ولا ازدهمت بين الصفوف جنائبه) .
- (ولا سيم أخذ الثار يوم كريمة % تشق مثار النقع فيها سلاهبه) .
- (فيا ملبسي ثوبا من الحزن مسيلا % أحسن بي أن التسلي سالبه) .
- (خدمتك روض المجد تضفو ضلاله % علي وحوض الجود تصفو مشاربته) .
- (وقد كنت تدنيني وترفع مجلسي % لمفروض مدح ما تعدادك واجبه) .
- (فما بال إذني قد تمادى ولم يكن % إذا جئت يثنيني عن الباب حاجبه) .
- (أرى الشمس أخفت يوم فقدك نورها % فلا كان يوم كاسف الوجه شاحبه) .
- (فكيف نبا سيف اعتزامك أو كبا % جواد من الحزم الذي أنت راكمه) .
- (فمن لليتامي يا غياث يغيثهم % إذا الغيث لم ينقع صدى العام ساكمه) .
- (ومن لملوك كنت ظلا عليهم % ظليلة إذا ما الدهر نابت نوائبه) .
- (أيا تاركي ألقى العدو مسالما % متى ساءني بالجد قمت ألاعبه) .
- (سقت قبرك الغر الغواضي وجاده % من الغيث ساريه الملت وساربه)